

شرح درة الدرر في نظم مقاصد السور - المجلس الرابع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسورة تبشر بالنصر وتبين اسبابه ما هي؟ احسنت سورة الانفال. سورة فيها الوعد بالتمكين بعد الابتلاء. ما هي - [00:00:00](#)

سمعت يوسف احسنت. سورة فضحت المنافقين وكسبتهم حتى سميت بالفاضحة خشفة ما هي؟ التوبة احسنت بارك الله فيك. تفضل شيخنا. السلام عليكم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اقصد سورة النحل. واقصد اللحم هو التذكير بعهد الله والتفكر. من جهدا - [00:00:20](#)

تعالى الذي ليس سبحانه سورة الكهف والكهف قد جاء لبيع الناس عن شيء شمول رحمة الهية وهكذا ابسط سورة الانبياء كان الاسلام لو فتحتم الواو كذلك وحدة هي لفتح الواو - [00:01:00](#)

كذلك وحدة وغاية كل شيء. رب العباد اذا الله عز وجل سورة الحج ايها المؤمنون علمنا خير المرسلين. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم بعد ان حذرت سورة الحجر من طول الامل هذه سورة النحل تحقق اتيان الوعيد اتي - [00:02:30](#)
فامر الله فلا تستعجلوه. والايات في هذا في اتيان الوعيد في النحل ظاهرة. فان واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون. فاتى الله بنيانهم من القواعد. وامتزج هذا بمقصد التذكير بالنعم - [00:03:20](#)

حتى سميت سورة النعم. وهذا يدل على ان علم مقاصد السور معروف عند السلف. قال قتادة رحمه الله في قوله تعالى في هذا في سورة كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. قال هذه السورة تسمى سورة النعم - [00:03:40](#)
تاما كيف ان رحمة الله سبقت غضبه. غلفت السورة وهي في آآ فيها تحقيق اتيان الوعيد اتي امر الله فلا تستأجره. مع ذلك غلفت بغلاف التفكير بالنعم. اول نعمة واعظم نعمة - [00:04:00](#)

ينزل الملائكة بالروح من امره. هذا القرآن لان القرآن هو سبب حياة الانسان الحقيقية فهو الروح. وانظر الى النعم فيها خلق الانسان من نطفة والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون الى اخر منافعها. هو الذي انزل - [00:04:20](#)
من السماء ماء وذكر ونافع وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر. وماذا رأيكم في الارض مختلفة الوان وهو الذي سخر البحر. والقى في الارض في رواسي اذا قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واعظم نعمة كما سبق انزال - [00:04:40](#)
قرآن لذلك قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. هذه خلاصة القرآن القرآن كتاب توحيد. ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. هذا مضمون ما انزله الله. ومن اعظم النعم من - [00:05:00](#)

تحية مادية العسل الذي فيه شفاء الابدان ومن ناحية معنوية القرآن الذي فيه شفاء القلوب والابدان ايضا قالوا مقصد النحي هو التذكير بنعم الله والتحذير ومن جحدنا نعم ذكرت بالنعم. وفي التذكير بها الزام بالعبودية للمنع سبحانه. وتحذير من جحدنا - [00:05:20](#)

وقد ختمت السورة بالنموذج الكافر بالنعم. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخفي بما كانوا يصنعون. وايضا من نموذج شاكر وهو ابراهيم عليه السلام - [00:05:50](#)

قال الله تعالى عنه شاكر لانعمه. قالوا بينت كما لا قدرته وعلمه تعالى تكرر فيها وصف الله بالعلم والقدرة. من ذلك قوله تعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم. ومنكم من يرد الى اردع العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. ان الله عليم قدير. ثم سورة الاسراء - [00:06:10](#)
نوه في اعظم نعمة وهي القرآن الكريم. بعد ان ذكر الله تعالى في اولها افساد بني اسرائيل قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم.

وهذه اشارة الى ان الشرف انتقل الى امة الاسلام - 00:06:30

وان السيادة لها حتى انه ما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ من مكة بل اسري به الى بيت المقدس وصلى فيه بالانبياء ثم عرج به من هناك. ففي اشارة الى انتقال الشرف من بني اسرائيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. وتري - 00:06:50

فيها التنويه بالقرآن ورفع شأنه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا الدنيا والاخرة حجابا مستورا. وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وفي اخرها بينت اثر القرآن على اهل العلم. وقرأنا فرقناه - 00:07:10

تقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به او لا تؤمنوا. ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذكار خامس الجدة. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا مفعولا. ويخرون للاذقان يبكون. ويزيدهم خشوعا - 00:07:30

قال عبد الاعلى التيمي من اوتي من العلم ما لا يبيكه لخليق الا يكون اوتي علما ينفعه الله تعالى قال نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الى اتقان سجدا. وذكر الايات - 00:07:50

قالوا مقصد الاسراء هو الاقبال على الذي ليس له مثال. نعم. وقضى ربك امر ووصى الا تعبد سئلنا اياه هذي اعظم وصية توحيد الله بالاقبال عليه وخلق وخلع كل ما سواه. سبحانه جل وخذع ما سواه من كل ما يعبد من دون الاله - 00:08:10

كذلك تفضيل الاله الحق جل جلاله لبعض الخلق. من ذلك انه فضل نبينا صلى الله عليه وسلم. وبين علو مقامه. وحسن عاقبته واكمل له الفضائل فلم يفته منها فائض. وفضل امته. ففي تفضيله صلى الله عليه وسلم وعلو مقامه. قال تعالى - 00:08:30

سبحان الذي اسرى بعبد. وقال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وفي تفضيل امته بعد ان ذكر افسد لاسرائيل قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفيه تفضيل هذه الامة. الا من تقدمها هذه الامة التي للقرآن - 00:08:50

كتابها فضلت في هذه الاية على ما تقدمها. قال وهكذا رفع النبي بذكره ببعض ايات له في التدريب ثم سورة الكهف لما استعان

المشركون باليهود قالوا لهم سلوا محمدا صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح - 00:09:10

الروح جاء الجواب عنها في سورة الاسراء لانها متعلقة بالملكوت الاعلى وهذا منها ويسألونك عن الروح الاية لما سأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبكم غدا. ولم يقل ان شاء الله. فتأخر الوحي اسبوعين - 00:09:40

حتى ارجف المشركون ودخلت الشبهة في قلوب بعض الناس اي الان المشركون دائما ما عندهم الا الشرك. والغوا فيه لانكم تغلبون. ما عندهم اه قرآن الا ان يلغوا. فقط. لكن - 00:10:00

ثاني مرة كأنهم اتوا بعلم. قالوا نحن عندنا علم وما نجادلك الا بالعلم. ان كنت نبيا فاجب على هذه الاسئلة التي لا يعرف جوابها الا يا نبي فكان هذا شديدا على المسلمين. تأمل لما نزلت سورة الكهف ما اولها؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:10:20

يجعل له عوجا. من ابرز مقاصدها الجواب عن اسئلة المشركين. بدفع افتراءهم وتقرير نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم اصحاب علم اول شيء جادلتهم بالسورة وينذر الذين قولوا اتخذ الله ولدا - 00:10:40

اليهود يزعمون ان عزيزا ابن الله كأنه يقال لهم انتم تزعمون انكم اصحاب علم؟ ان كنتم اصحاب علم فتعلموا اول التوحيد قبل كل شيء. كيف تزعمون ان لله ما لهم به من علم ولا لابائهم. ثم جاء الجواب عن اصحاب الكهف. لماذا تسألون عن اصحاب الكهف؟ بماذا تسألون عنهم؟ اصحاب - 00:11:00

نموذج للثبات على التوحيد. فهل انتم توحدون الله؟ برز فيها ما يتعلق بالعلم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم. رد الغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم قال ولبثوا في في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا - 00:11:20

قل الله اعلم بما لبثوا. وجاءت بتفصيل القصة بما لا يوجد حتى عند اليهود والنصارى. وذكر فقرة صاحب الجنيتين من باب التحذير من فتنة الدنيا. لان الاعراب بعد وضوح الحق سببه الدنيا. ثم ذكر قصة - 00:11:40

ذي القرنين التي سألوها عنها. لكن لاحظ هنا ذكرت قصة موسى والخضر مع انهم ما سألوها عنها ما الحكمة من ذلك؟ المقصود هنا تبكيت اليهود هم يقولون للمشركين يقول ان اجابكم محمد صلى الله عليه وسلم عن هذه الاسئلة فهو نبي. وان لم يجب فليس بنبي -

00:12:00

فالله تعالى يقول لهم ها هو موسى عليه السلام خفي عليه ما فعله الخضر امامه. فهل معنى هذا ان موسى ليس بنبي ليس من شرط النبي ان يعلم الغيب اذا قال لا اعلم فلا يعني هذا آآ الطعن في نبوته ان كنتم ستطعنون في نبوتي - [00:12:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم بهذا فيلزمكم ان تطعنوا في نبوة نبيكم بهذا؟ فسورة سورة الكهف سبب نزولها اسئلة اهل الكتاب. وقال الناظم الكهف قد جاء لجذر الناس عنه وتحذيرهم من الفتن هذه السورة بينت منهج التعاون مع الفتن. قال مع قصص تدعو الى التدبر بما حاولت من - [00:12:50](#)

تميل عبري بينت منهج التعاون مع الفتن. فذكرت احوال الصالحين وقصصهم في تعاملهم مع الفتن. الفتن في الدين في قصة اصحاب الكهف فتنة المال في صاحب الجنيتين فتنة العلم في قصة موسى والخضر فتنة المال في قصة اه فتنة اقصد الملك فتنة الملك في - [00:13:20](#)

ذي القرنين ثم سورة مريم. سورة مريم بينت كمال رحمة الله تعالى بالخلق. بينت كمال رحمة الله تعالى بالخلق. تكرر فيها ذكر الرحمة كثيرا اكثر من عشر مرات اشتقاقاتها. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. وان اجعله اية للناس ورحمة منا. ووهبنا لهم من رحمتنا - [00:13:50](#)

ويجعلنا لهم مثالا صدقا عليا. ووهبنا له من رحمتنا اخاه اروى نبيا. انظر الى دعوة ابراهيم عليه السلام عليه السلام لابييه. دعوة يا ابتي يا ابتي وتكرر فيها اسم الرحمن حتى في سياق العذاب والاهوال. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - [00:14:20](#)

فتكلمها للشيطان ونية. قال ثم ينزعن من كل شيعة ايهن اشد على الرحمن عتيا. قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. قال وفقه الله شمول رحمة الهي - [00:14:40](#)

اي خلقه مقصد مريم اعلم. وهكذا اتصافه بالقدرة والعلم والوحدة والارادة. نعم انتصافه بكمال الرحمة باضافة جميع النعم الى جميع خلقه. هذا يستلزم الدلالة على اتصافه بجميع صفات الكمال. وفي اخرها جاء الرد القوي - [00:15:00](#)

على من ادعى ان الله اتخذ ولدا وقال اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا وفي المقابل ان الذين امنوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. الله سبحانه وتعالى لم يتخذ ولدا لكن له عباد يحبهم ويحبونه. يقربهم اليه - [00:15:20](#)

هو بمحفي وقربناه نجيا. انه كان بي حفيا. ثم سورة طه سؤالي طه تبين ان القرآن سبب السعادة بجميع من اتبع هداه. وان من خالفه فله الشقاء انظر كيف اليهود سألو عن اصحاب الكهف وعند القرنين كان الاولى بهم كان الاولى بهم ان - [00:15:40](#)

سلوان عيسى عليه السلام الذي ضلوا فيه فبينت سورة مريم قصته وانه عبد الله وان الله هو الواحد الاحد. وكان الاولى بهم ان يسألوا ايضا عن موسى عليه السلام وقد بين الله قصته هنا في سورة طه. بينت سورة طه ان طريق الايمان - [00:16:10](#)

هو طريق السعادة والفلاح. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اتشعر فيها بجو السكينة والطمأنينة وعدم الخوف قال خذها اولاً تخف ولقد ملنا عليك مرة اخرى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - [00:16:30](#)

كي نفسي لا تخافا انني معكما اسمع وارى. فاوجسا في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف. وآ هذي الصلاة تبين رعاية الله لاوليائه. ترى هنا رعاية الله لموسى وعنايته به. وهذا فيه تثبيت لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

واشعار بمعية الله له. وهذا نموذج عناية الله تعالى بعباده. ونموذج الشقاء تراه في قصة سامري وفي اخرها قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. قال - [00:17:20](#)

سعادة المؤمن والشقاوة لكافر مقصد طه اثبتوا. القرآن سعادة بجميع من اتبعه. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى من اتباع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن خالفه فله الشقاء ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. والامر بالتوحيد. نعم قال تعالى انني انا الله لا - [00:17:40](#)

لا اله الا انا فاعبدني. وقال تعالى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو. والحث على الرفق في الدعوة لله على اذنها الى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى. ثم سورة الانبياء - [00:18:00](#)

موعظة قوية موقظة للقلوب. ترى في اسلوبها القوة في التقرير. من اولها اقترب للناس وهم في غفلة معرضون. وكم قصمنا من قرية

كانت ظالمة؟ بل نقذف بالحق على الباطل حتى في - 00:18:20

بعض الايات الكونية او لم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم القوة في الاسلوب والتقرير. وذكر اه الانبياء في تبرعهم وايوب اذ نادى ربه وذا النون اذ - 00:18:40

المغاضبة فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات وزكريا اذ نادى ربه فالانبياء في غاية الحاجة والافتقار الى الله سبحانه وتعالى وهذا يدل على بشريتهم وهذا في السورة وما جعلناهم جسدا لا يكون الطعام وما كانوا خالدين. قال ابن كثير بل كانوا اجسادا يأكلون الطعام. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - 00:19:00

نعم. قال وفقه الله والانبياء دلت على التحقق اسوة الانبياء. دلت على التحقق في رسالة وقربها تحقق للناس حسابهم كذا الحساب في الحقيير والعظيم لكل مخلوقات ربنا العليم. ويضع الموازين - 00:19:20

ليوم القيامة لا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فذات وحدة وهنا مفتوحة وكسرهما لحم. قال في منحة المليح لكي فصيح. ووحدة الامة - 00:19:40

انا هفتحي لا تكسري الواو خلاف الافصاح. كذلك وحدة وغاية الرسل صف العبادة له عز وجل الرسل جميعا دعوة واحدة كما قال تعالى في هذه السورة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهو الذي - 00:20:00

الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ان يوحد الله. قل انما في اخر السورة قل انما يوحي الي انما الهكم اله واحد. ثم سورة الحج. في سورة اقترب للناس حسابهم. هنا في سورة الحج تحقق هذا الوعيد. يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان - 00:20:20 الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فافتتحت سورة الحج بهذا الموقف العظيم. من مواقف اليوم الاخر. والحج يذكر - 00:20:40

القيامة الناس يلبسون في الحج لباس الكفن. ويكونون في صعيد واحد. حتى ايات الحج في ما اخرها؟ اخرها قوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. فالحج صورة مصغرة من يوم - 00:21:00

في سورة الحج تقرير التوحيد واقامته في واقع الحياة. وفيها اقامة الحج التي هي من ابرز مظاهر التوحيد لله جل جلاله. وردت على المجادلين بالباطل ومن الناس من يجادل في الله. وترى في - 00:21:20

سورة الاحد ترى المخلوقات كلها خاضعة لله. منقادة لله. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب لكن لما جاء الى ذكر الناس قال وكثير من الناس وكثير - 00:21:40

حط عليه العذاب. فالذي لا يخضع لله ولا ينقاد له. هذا في الحقيقة شاذ عن الكون كله. ومن يهن الله فماذا هو من مكرم؟ فليس له احد يكرمه. ان الله يفعل ما يشاء. فكل شيء في الكون يسبح الله تعالى ويعظمه. قال بعض السلف - 00:22:00

اما يستحي احدكم ان تكون دابته التي يركب. وثوبه الذي يلبس اكثر ذكرا لله منه. تسبح له السماوات السبع والارض وما فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. قال تعظيم - 00:22:20

في مربنا بالانقياد لامره سمعا والابتعاد عن النواهي دار حج المقصد. نعم. فهي اقامة للدين في واقع الحياة بانقياد الله والخضوع له ثم بعدها سورة المؤمنون. اول ما ذكر من صفات المؤمنين المفلحين اول ما ذكر من صفات - 00:22:40

هو الخشوع في الصلاة. فخشوعك في صلاتك هو الذي يبين حقيقة ايمانك. هو حقيقة اذنك وقدرك عند الله سبحانه وتعالى. اذا اردت ان تختبر ايمانك فانظر الى خشوعك في الصلاة. دائم الصلاة والزكاة مع مع واقموا الصلاة - 00:23:00

اهل الزكاة. لكن هنا فصل بينهما. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. هنا فصل بينهما بقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون. والحكمة في ذلك - 00:23:20

ان تحقيق الخشوع انما يكون بالاقبال للكلية على الله تعالى والاعراض عن اللغو. لذا جاء ذكر الاعراض عن لو بعد ذكر الخصوم. وانظر كيف افتتحت هذه الصلاة افتتحت صفاتهم؟ افتتحت صفاتهم بالصلاة - 00:23:40

واختتمها بالصلاة في اولها الذين هم في صلاتهم خاشعون. وفي اخر الصفات والذين هم على صلواتهم يحافظون وفيها ذكر اكبر

شبهة تتعلق بالايمان بالرسول. وهي كونهم بشرا وقد كانت هذه الشبهة عند جميع الاقوام. وما قال تعالى اه - [00:24:00](#)

ذكر الله تعالى عنه انه قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. ما هذا الا بشر مثلكم يأكلون مما تأكلون منه. فقالوا ان نؤمن ببشرين مثلنا وصف البشرية بذاته لا يعارض الرسالة فهم بشر اصطفاهم الله واختارهم وكملهم بالايمان - [00:24:30](#)

قال ومقصد التي تليها سورة المؤمنون يورد بيان فوز وفلاح المؤمنين بجنة معدة للمتقين والكافرون الخسران والخزي واللعنة والنيران. فسورة ثناء على المؤمنين وتشجيع على الكافرين. في اولها افلح المؤمنون وفي اخرها انه لا يفلح الكافرون. ثم سورة النور. الايمان في حقيقته - [00:24:50](#)

كل مؤمن يؤتى يوم القيامة نورا بحسب ايمانه. فجاءت سورة النور بعد سورة المؤمنون وبين تستنير القلوب والمجتمعات الا بهذه الاداب. التي تقضي على الفاحشة. وتنير القلوب والمجتمعات في اولها اعلان حاسم - [00:25:20](#)

حد زنا ثم حد القذف ثم ذكر موضوع اللعان ثم ذكر حادثة الافك دفاعا عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم وفيها وسائل الوقاية لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى يستأنسوا. ففيها غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقل للمؤمنات يغضضن من - [00:25:40](#)

واحفظن فروجهن. ثم الحجاب وليضربن بخمورهن على جيوبهن. ثم الزواج وانكحوا الايام منكم. وفيها تحريم البيضاء. ثم تربط سورة هذه الاحكام كلها بنور الله تعالى. الله نور السماوات والارض. وهو هادي اهل السماء واهل الارض - [00:26:00](#)

قال مثلا النور الايماني في قلب المؤمن بهذا المثل البديع. ما محل هذا النور؟ محله بيوت الله. في بيوت اذن الله ان يذكر فيها اسمه وفيها اداب الدخول بالاستئذان في البيوت. وفيها اداب المؤمنين مع النبي - [00:26:20](#)

فيه صلى الله عليه وسلم واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يعني اذا ناديتموه لا تقولوا يا محمد يا ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم كما تفعلونه فيما بينكم ولكن قولوا يا رسول الله يا نبي الله وكذلك هو اذا - [00:26:40](#)

دعاكم الى شيء فسارعوا الى الاستجابة. ولا تجعلوا دعوته لكم كدعوة بعضكم بعضا. وفي بعض المخطوطات يكتبون يا رسول الله لا يضعون الفا بعد الياء يعني ثم ياء ثم راء متصلة بها والفاء - [00:27:00](#)

يعني حتى في الخط لا يكون هناك رفع كما قال الله تعالى في سورة الحجرات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الخط ما يرفعون ما قبل الرسول. قالوا النور جاء لحفظ عبد المؤمنين. ورفع النبي غير المرسلين. نعم كل ما سبق - [00:27:20](#)

وهو تفصيل لما ذكره في هذا البيت. كل ما سبقه من كلام على مقصود السورة. هو تفصيل لهذا البيت. فالسورة جاءت بالاحكام والاداب التي في امثالها حراسة فضيلة وحماية الاعراض وصون العفاف ونور القلوب والمجتمعات وفيها ادب المؤمنين مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:00](#)